

سامسونج تستعد لإطلاق هواتف قابلة للطي بتصميم غير مسبوق



الجمعة 24 يوليو 2026 02:00 م

تتجه أنظار عشاق التكنولوجيا حول العالم إلى العاصمة البريطانية لندن، التي تستضيف فعالية Galaxy Unpacked 2026، حيث تستعد شركة سامسونج للإعلان عن جيل جديد من هواتفها القابلة للطي وساعاتها الذكية، في حدث يُتوقع أن يمثل واحدة من أكبر عمليات إعادة هيكلة لسلسلة Galaxy منذ إطلاقها قبل سنوات.

ورغم أن الشركة الكورية الجنوبية لم تكشف رسميًا عن جميع الأجهزة التي ستظهر خلال المؤتمر، فإن موجة واسعة من التسريبات والتقارير التقنية رسمت صورة شبه مكتملة لما تنوي سامسونج تقديمه، سواء على مستوى الهواتف أو الساعات أو تقنيات الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى احتمالات الكشف عن منتجات جديدة بالكامل.

وتشير المعلومات المتداولة إلى أن سامسونج لا تستهدف هذا العام مجرد تحديث المواصفات، وإنما تسعى إلى إعادة تعريف مفهوم الهواتف القابلة للطي، عبر تقديم فلسفة تصميم مختلفة، وتوسيع عائلة أجهزتها لتلائم شرائح متنوعة من المستخدمين.

ثلاثة هواتف قابلة للطي لأول مرة واستراتيجية جديدة لسلسلة Fold

أبرز ما تكشفه التسريبات هو اتجاه سامسونج إلى إطلاق ثلاثة هواتف قابلة للطي دفعة واحدة، تشمل:

Galaxy Z Fold 8

Galaxy Z Fold 8 Ultra

Galaxy Z Flip 8

ويمثل ذلك تحولاً واضحاً في سياسة الشركة، إذ لم تعد تنظر إلى سلسلة Fold باعتبارها جهازاً واحداً بإصدارات مختلفة من السعة التخزينية، بل كعائلة كاملة تضم أكثر من تصميم يلبي احتياجات متعددة.

ويرى محللون أن هذه الخطوة تعكس رغبة سامسونج في منافسة الشركات الصينية التي نجحت خلال الأعوام الأخيرة في تقديم هواتف قابلة للطي بأحجام وتصميمات متنوعة، وهو ما دفع الشركة الكورية إلى إعادة التفكير في فلسفة أجهزتها.

Galaxy Z Fold 8.. تصميم جديد يقترب من الأجهزة اللوحية

أكثر الأجهزة إثارة للاهتمام وفق التسريبات هو Galaxy Z Fold 8، والذي يأتي بتصميم مختلف كلياً عن الأجيال السابقة.

فعلى عكس التصميم الطويل الذي اشتهرت به سلسلة Fold، يعتمد الهاتف الجديد على هيكل أقصر وأكثر عرضاً، ليقترّب عند فتحه من تجربة استخدام الأجهزة اللوحية الصغيرة بنسبة عرض إلى ارتفاع تبلغ 4:3.

ويهدف هذا التصميم إلى تحسين تجربة القراءة، والعمل، وتصفح الإنترنت، وتشغيل أكثر من تطبيق في الوقت نفسه، مع التخلص من مشكلة الشاشات الضيقة التي واجهت بعض الإصدارات السابقة.

كما تشير الصور المسربة إلى أن الهاتف سيحصل على شاشة خارجية بقياس 5.5 بوصة، بينما تبلغ الشاشة الداخلية 7.6 بوصة، مع مساحة عرض أكبر للمحتوى.

هيكل أخف وأنحف مع بطارية أكبر

لا تتوقف التغييرات عند التصميم فقط، إذ تشير المعلومات إلى أن الهاتف سيبلغ سمكه نحو 4.5 ملمتر عند فتحه، بينما ينخفض وزنه إلى 201 جرام فقط، ليصبح أخف من الجيل السابق رغم احتفاظه بشاشة داخلية كبيرة.

ومن المتوقع كذلك أن يحصل الهاتف على بطارية بسعة 4800 مللي أمبير، مع قدرة تشغيل تصل إلى أكثر من 49 ساعة وفق التصنيفات الأولية، إضافة إلى دعم الشحن السريع بقدرة 45 واط والشحن اللاسلكي.

كما ترجح التسريبات أن يكون الهاتف من أوائل أجهزة سامسونج التي تعتمد بطاريات السيليكون والكربون، والتي تسمح بزيادة السعة دون زيادة كبيرة في السمك.

كاميرات أقل وتركيز أكبر على الإنتاجية

بعكس الهواتف الرائدة التقليدية، يبدو أن سامسونج لن تركز في Galaxy Z Fold 8 على تقديم منظومة تصوير ضخمة.

فيحسب التسريبات، سيضم الهاتف كاميرتين خلفيتين فقط، الأولى رئيسية بدقة 50 ميجابكسل، والثانية واسعة الزاوية بنفس الدقة، مع كاميرتين أماميتين بدقة 10 ميجابكسل.

ويرى مراقبون أن الشركة تراهن على أن مستخدمي هذا الإصدار يهتمون أكثر بالإنتاجية، والعمل، وتعدد المهام، مقارنة بالتصوير الاحترافي.

Galaxy Z Fold 8 Ultra.. الفئة الأعلى أداءً

في المقابل، سيأتي Galaxy Z Fold 8 Ultra باعتباره الامتداد الحقيقي لهاتف Fold 7، مع الاحتفاظ بالتصميم الطويل المعروف، ولكن مع تحسينات كبيرة في الشاشة، والبطارية، والكاميرات.

ومن المنتظر أن يحصل الهاتف على شاشة خارجية بقياس 6.5 بوصة، بينما ترتفع دقة الشاشة الداخلية بصورة ملحوظة، بما يعزز تجربة العمل على التطبيقات الاحترافية.

كما تشير المعلومات إلى اعتماد الهاتف على بطارية بسعة 5000 مللي أمبير، مع إمكانية تشغيل تتجاوز 51 ساعة، ليصبح صاحب أفضل عمر بطارية في تاريخ سلسلة Fold.

كاميرا بدقة 200 ميجابكسل

سيحتفظ إصدار Ultra بالكاميرا الرئيسية بدقة 200 ميجابكسل، مع عدسة للتقريب البصري، إضافة إلى تطوير الكاميرا فائقة الاتساع لتصل إلى 50 ميجابكسل.

وتسعى سامسونج من خلال هذه المنظومة إلى تعزيز قدرتها على منافسة الهواتف الرائدة في مجال التصوير، خاصة مع دمج قدرات الذكاء الاصطناعي في معالجة الصور والفيديو.

Galaxy Z Flip 8.. تحديث هادئ دون تغييرات جذرية

على الجانب الآخر، يبدو أن Galaxy Z Flip 8 سيحصل على تحديثات محدودة مقارنة بالإصدارات السابقة.

وتشير التسريبات إلى أن الهاتف سيصبح أخف وزناً وأنحف هيكلًا، مع الحفاظ على البطارية نفسها تقريبًا، واستمرار الكاميرا الرئيسية بدقة 50 ميجابكسل.

كما يُتوقع أن تعتمد سامسونج على معالج Snapdragon في بعض الأسواق، بينما يحصل مستخدمو أوروبا وكوريا الجنوبية على نسخة تعمل بمعالج Exynos 2600.

ويعكس ذلك استمرار الشركة في سياسة توزيع المعالجات وفق المناطق الجغرافية.

هل تتخلى سامسونج عن سلسلة Flip مستقبلاً؟

أثارت بعض التقارير اهتمام المتابعين بعدما تحدثت عن دراسة سامسونج لتقليص الاعتماد على سلسلة الهواتف الصدفية مستقبلاً، والتركيز بصورة أكبر على أجهزة Fold، بعد تحقيقها نتائج مبيعات أفضل خلال العام الماضي.

ورغم عدم وجود تأكيد رسمي، فإن هذه المعلومات تعززها خطط الإنتاج المسربة، والتي تشير إلى أن الشركة تستهدف تصنيع نحو 2.8 مليون وحدة من Galaxy Z Fold 8، مقابل مليوني وحدة من Fold Ultra، و1.5 مليون فقط من Flip 8.

الذكاء الاصطناعي: السلاح الأهم في أجهزة سامسونج الجديدة

بعيدًا عن المواصفات التقليدية، يبدو أن سامسونج ستجعل Galaxy AI محورًا رئيسيًا لجميع أجهزتها الجديدة.

وتشير المعلومات إلى أن الشركة تعمل على توسيع قدرات الذكاء الاصطناعي لتشمل إدارة التطبيقات، وتحرير الصور، والمساعدة في الإنتاجية، وتحليل البيانات الصحية، وربط الهاتف بالساعة والخدمات السحابية في منظومة واحدة.

ومن المنتظر أن تكشف الشركة خلال المؤتمر عن مزايا جديدة تجعل الذكاء الاصطناعي جزءًا أساسيًا من تجربة الاستخدام اليومية.

Galaxy Watch 9 وUltra 2.. تركيز أكبر على الصحة والرياضة

لن تقتصر الإعلانات على الهواتف فقط، إذ تستعد سامسونج للكشف عن الجيل الجديد من ساعاتها الذكية.

وتشير التسريبات إلى أن Galaxy Watch Ultra 2 ستحصل على أكبر زيادة في سعة البطارية بتاريخ ساعات سامسونج، لترتفع إلى نحو 800 مللي أمبير، مع تحسينات في تتبع اللياقة البدنية، والأنشطة الرياضية، ونظام تحديد المواقع.

أما Galaxy Watch 9 فستتوفر بقياسين مختلفين، مع تحسينات طفيفة في البطارية، وتصميم يحافظ على الهوية الحالية للسلسلة.

رفيق صحي يعتمد على الذكاء الاصطناعي

ومن أبرز ما تروج له سامسونج هذا العام تقديم ما تصفه بـ"الرفيق الصحي الذكي".

ويعتمد النظام الجديد على تحليل بيانات النوم، ومعدل ضربات القلب، ومستوى النشاط البدني، والمؤشرات الحيوية، ثم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم توصيات شخصية تتغير باستمرار وفق نمط حياة المستخدم.

وترى الشركة أن هذه الخطوة تمثل نقلة من مجرد عرض البيانات الصحية إلى تقديم تحليل ذكي يساعد المستخدم على تحسين نمط حياته.

سماعات جديدة وربما مفاجآت إضافية

ولا تستبعد التقارير أن تكشف سامسونج خلال الحدث عن سماعات جديدة تحمل اسم Galaxy Able، تعتمد على تصميم مفتوح أو تقنية التوصيل العظمي، لتسمح للمستخدم بسماع الصوت مع البقاء على دراية بما يدور في محيطه.

كما تتحدث بعض التسريبات عن احتمال استعراض نظارات ذكية تعمل بمنصة Android XR، أو إصدار جديد من Galaxy Ring، إلا أن هذه المنتجات قد تظهر بصورة تشويقية فقط دون طرحها تجاريًا.

Flex Titanium.. محاولة للقضاء على أبرز عيوب الهواتف القابلة للطي

ضمن استعداداتها للمؤتمر، كشفت سامسونج أيضًا عن تقنية Flex Titanium، التي تستهدف تحسين بنية الشاشات القابلة للطي، وتقليل ظهور خط الطي، مع زيادة صلابة الشاشة، والسماح بإنتاج أجهزة أكثر نحافة دون التأثير على المتانة.

ويعد خط الطي أحد أبرز التحديات التي واجهت الهواتف القابلة للطي منذ ظهورها، لذلك يمثل تطوير هذه التقنية خطوة مهمة إذا نجحت سامسونج في تقديم نتائج ملموسة.

أسعار مرتفعة تعكس الطموحات الجديدة

وتشير أحدث التسريبات إلى أن سامسونج سترفع أسعار أجهزتها الجديدة مقارنة بالأجيال السابقة، إذ يُتوقع أن يبدأ سعر:

Galaxy Z Fold 8 Ultra من نحو 2100 دولار.

Galaxy Z Fold 8 من حوالي 1900 دولار.

Galaxy Z Flip 8 من قرابة 1600 دولار.

ورغم تداول هذه الأرقام على نطاق واسع، فإنها لا تزال غير رسمية، وستعلن الشركة الأسعار النهائية ومواعيد الطرح التجاري خلال فعالية Galaxy Unpacked 2026.

سامسونج تخطط لإطلاق هاتف نحيف بخصائص مذهلة في الفترة المقبلة
للمزيد زوروا <https://t.co/tk5lBjauaM> #تك_بلس #اقتصاد_الشرق pic.twitter.com/81nY9rB6Z5
— NOW الشرق (@May_4_2025) AsharqNOW)